العدد (2151) السنة الثامنة - الأحد (5) حزيران 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

الولايات المتحدة تعلق نقل سفارتها إلى القدس وتقاطع مؤتمر دوربان المناهض للعنصرية

□ واشنطن /متابعة إخبارية

قالت الولايات المتحدة الأمريكية إنها علقت نقل سفارتها الى القدس من اجل حماية مصالحها وأمنها القومي مؤكدة في الوقت نفسه انها قررت مقاطعة مؤتمر دوربان الثالث المناهض للعنصرية الذي سيعقد في جنوب إفريقيا في ايلول المقبل على خلفية تضمنه مظاهر التعصب ومعاداة السامية وهو ما دفعها إلى اتخاذ هذا القرار .وقالت تقارير صحفية إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما جدد تعليق البيت الأبيض لقانون نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. وقال أوباما في مذكرة إلى وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون في هذا الصدد: "وفقا للسلطة المخولة لي، أوافق على أنه من الضروري، من أجل حماية مصالح الولايات المتحدة والأمن القومي، تعليق قيود قانون سفارة القدس لمدة ستة أشهر". ووجه أوباما كلينتون إلى نقل هذا القرار إلى الكونجرس الأمريكي.

يذكر أن مشروع قانون نق السفارة كان قد تقدم به إلى الكونجرس النائب الجمهوري دان بورتون، وشاركت في رعايته النائبة الجمهورية إلينا روس ليتينين، وتمت إحالته للنقاش بلجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب.

يطالب مشروع القانون الرئيس الأمريكي بتنفيذ بنود "قانون سفارة القدس لعام ١٩٩٥" والبدء في نقل مقر السفارة إلى القدس في أقرب وقت بحيث لا يتجاوز الأول من كانون الثاني ٢٠١٢. وكان الكونجرس قد أقر عام ١٩٩٥ قانونا باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية للقدس في موعد لا يتجاوز ٣١ ايار ١٩٩٩. منح القانون الرئيس الأمريكي سلطة تأجيل تنفيذ القانون لستة أشهر، وإبلاغ الكونجرس بذلك، وهو الإجراء الذي تتخذه الإدارات الأمريكية منذ تشرين الاول ١٩٩٨.

من جهة اخرى أعلنت الولايات المتحدة امس السبت مقاطعتها لمؤتمر دوربان الثالث المناهض للعنصرية الذي سيعقد في جنوب إفريقيا في ايلول المقبل.

وقال المتحدث باسم الخارجية مارك تونر إن مظاهر التعصب ومعاداة السامية التي يتضمنها المؤتمر هي التي دفعت الولايات المتحدة إلى اتخاذ هذا القرار، وبذلك تنضم الولايات المتحدة إلى كندا وإسرائيل في مقاطعة المؤتمر. وانضمت إسرائيل إلى الولايات المتحدة في معارضة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر الماضي والتي عقدت اجتماع متابعة للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية الذي عقد للمرة الأولى في مدينة دوربان في عام ٢٠٠١.

وشهد مؤتمر ٢٠٠١ نزاعات مريرة وخروج بعض الوفود بسبب خطط المؤتمر تضمين بيانه الختامي إدانات للصهيونية، وقد خرجت إسرائيل والولايات المتحدة من المؤتمر بسبب ما وصفته بمعاداة السامية.

محمود عباس بحث مع رئيس الوزراء الايطالي برلسكوني سبل دعم المطالبة الفلسطينية باقامة دولة على حدود ١٩٦٧ .. ا ف ب

فضيحة مدير صندوق النقد الدولي تظهر من جديد

ستروس كان في مواجهة العدالة.. إما الإقرار بالذنب أو تأكيد البراءة ؟!

□ نيويورك / متابعة إخبارية

تعود من جديد قضية مدير صندوق النقد الدولي الفرنسي دومنيك ستروس كان والتي كان لها صدى عالمي كبير إلى واجهة الأحداث عندما يمثل غدا الاثنين أمام القضاة في نيويورك في جلسة حاسمة لمصيره يعلن خلالها إن كان يقر بذنبه او يؤكد براءته من تهم التعدي جنسيا على موظفة فندق نيويوركي كان ينزل فيه.

وستكون هذه أول جلسة يتولى فيها ستروس-كان الكلام منذ اعتقاله في ١٤ ايار الماضي.

وفي حال اقر بذنبه، فلن تجري محاكمة بل سيتفاوض الوزير الفرنسي السابق مع القاضي بشان عدد السنوات التي يقضيها في السجن لإدانته بالتهم السبع التي وجهتها اليه غرفة اتهام استنادا الى إفادة غينية في الثانية والثلاثين من العمر قالت انه تعدى عليها جنسيا وحاول اغتصابها.

أما إذا قرر الترافع على أساس براءته، وهي الفرضية المرجحة بحسب الخبراء، فستجري محاكمته في غضون أشهر وسيواجه ستروس-كان عندها موظفة الفندق التي لم تكشف السلطات الأميركية هويتها.

ويواجه المدير السابق لصندوق النقد الدولي (٦٢ عاما) نظريا عقوبة بالسجن لمدة تصل الى ٧٤ عاما في حال إدانته بالتهم الموجهة إليه ولا سيما التعدي الجنسي ومحاولة الاغتصاب والاحتجاز، غير انه نفى حتى الان الوقائع المنسوبة إليه.

وفي حال جرت المحاكمة، فسوف يتواجه فيها اثنان من ابرع المحامين احدهما بنجامين برافمان المعروف بتبرئته عددا من المشاهير المتهمين بارتكاب جرائم، مع هيئة اتهام تم تعزيزها في الأيام الأخيرة.

فقد انضمت مساعدتان للمدعي العام من الطراز الأول هما جون ايلوتزي-اوربون وآن برونتي الى هيئة الاتهام، بحسب ما نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مصدر في مكتب المدعي طلب عدم كشف هويته.

وعين المدعي العام سايروس فانس مؤخرا جون ايلوتزي-اوربون على رأس الوحدة الخاصة لمكافحة الجرائم العرقية، وحياتها المهنية حافلة بالانتصارات في قضايا اغتصاب وجرائم.

اما آن برونتي، فقد خاضت هي ايضا العديد من المعارك المهمة، ومن أبرزها الحصول عام ٢٠٠٨ على حكم بالسجن ٤٢٢ عاما بحق رجل اتهم باغتصاب وتعذيب طالبة في جامعة كولومبيا على مدى عشرين ساعة.

ووضع دومينيك ستروس-كان الذي اعتقل السبت في ١٤ ايار على متن طائرة لشركة ايرفرانس متوجهة الى باريس، قيد الإقامة الجبرية في منزل فخم من حي تريبيكا الراقي في جنوب مانهاتن حيث يقيم مع زوجته آن سانكلير منذ ان وافق القاضي على إطلاق سراحه بكفالة. وقبل الانتقال الى هذه الشقة الفخمة التي تزيد مساحتها عن ٦٠٠ متر مربع والتي استقدم اليها أثاثا ولوحات في الأيام الأخيرة، قضى ستروس-كان أربع ليال في سجن رايكرز آيلند شمال شرق مانهاتن، ثم خمس ليال في منزل مؤقت وضعته في تصرفه الشركة الأمنية المكلفة بحراسته.

وفرضت قيود صارمة على حرية تحرك ستروس-كان الذي كان من المرتقب ان يترشح عن الاشتراكيين للانتخابات الرئاسية الفرنسية عام ٢٠١٢، وقد وضع له سوار الكتروني حول كاحله.

وسلم ستروس-كان جميع وثائق سفره الى السلطات الأميركية ولا يمكنه الخروج الا تحت الحراسة وفقط للتوجه الى المحكمة او الطبيب او محاميه او مكان العبادة.

وهناك باستمرار صحافيين ولا سيما فرنسيين أمام شقته في شارع فرانكلين رقم ١٥٣، ينتظرون أدنى تحرك ويلتقطون بانتظام صورا له متوجها الى مكتب محاميه بنجامين برافمان او لزوجته آن سانكلير تخرج للتبضع.

وبعدما تصدر الصحف النيويوركية التي أطلقت عليه ألقابا كثيرة منها "المنحرف"، غاب ستروس-كان الذي استقال من صندوق النقد الدولي وكتب في رسالة لزملائه السابقين انه يعيش "كابوسا"، عن وسائل الإعلام الأميركية لتحل محله قضايا سياسية-جنسية جديدة او قضايا اغتصاب.

مجلس الأمن يطالب البشير بسحب قواته من أبيي

□ الأمم المتحدة / متابعة إخبارية

في الوقت الذي تتعزز فيه المخاوف من اندلاع حرب أهلية بين شمال السودان وجنوبه الذي سينفصل عنه في التاسع من تموز المقبل على خلفية النزاع على منطقة ابيي الغنية بالنفط ، دعا مجلس الأمن الدولي حكومة الخرطوم أمس الأول الجمعة الى سحب قواتها فورا من منطقة ابيي والتي سيطرت عليها قوات الشمال في الحادي والعشرين من شهر ايار المنصرم . ولم يتم التوصل لاتفاق بشأن اي من الجانبين يتعين ان تتبعه تلك المنطقة المنتجة للنفط عندما يصبح جنوب السودان مستقلا في التاسع من تموز . وقال بيان رسمي صدر بإجماع الآراء وتلاه خلال اجتماع لمجلس الأمن نيلسون ميسوني سفير الجابون ورئيس مجلس الأمن للشهر الحالي ان "المجلس يطالب بانسحاب الحكومة السودانية فورا من منطقة ابيي."

وجاء دخول قوات حكومة الخرطوم ابيي بعد يوم من هجوم على القوات الشمالية وقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام قال مجلس الأمن نفسه إن القوات الجنوبية شنته. وأبدى المجلس أسفه بالفعل بشأن هذا الهجوم. ولكن المجلس دان في بيانه أمس الأول الجمعة استمرار احتفاظ الخرطوم بالسيطرة العسكرية على ابيي وهو ما وصفه بأنه "خرق خطير" لاتفاقيات السلام بين الشمال والجنوب. وأنهى الطرفان حربا أهلية استمرت ٢٠ عاما في عام ٢٠٠٥ وصوت الجنوبيون لصالح الاستقلال في كانون الثاني . وحذر مجلس الأمن من أن عدم امتثال الخرطوم لاتفاقية السلام المبرمة عام ٢٠٠٥ يمكن ان يعرض المزايا التي من المقرر ان تحصل عليها للخطر. ولم يدل المجلس بتفصيلات. وقال دبلوماسيون إن خلافات بين الدول الأعضاء بالمجلس بشأن مدى شدة لهجة البيان أدت الى إعاقة بيان المجلس عدة أيام.

وأبدى المجلس قلقه من التدفق المفاجئ لقبائل المسيرية من الشمال الى بلدة ابيي "الذي يمكن ان يفرض تغييرات كبيرة في التكوين العرقي للمنطقة" والتي ينتمي كثيرون من سكانها الدائمين لقبائل الدنكا نوجاك الجنوبية.

وقال إن "المجلس يدين كل الأعمال المنفردة التي تهدف الى خلق حقائق على الأرض يمكن ان تضر نتيجة المفاوضات."

وقال دبلوماسيون ان المسودة الأمريكية الأصلية استخدمت عبارة "التطهير العرقي" ولكن أعضاء آخرين بالمجلس جادلوا بان ذلك قد يؤدي الى المبالغة في القضية. وحذفت العبارة من البيان الأصلي الذي اقره المجلس . وقضت نزاعات بشأن من يحق له التصويت على خطة لإجراء استفتاء في ابيي في كانون الثاني لتقرير اذا ما كانت ستنضم للشمال او للجنوب. وطالب المجلس كلا من الشمال والجنوب بالتعاون مع الامم المتحدة والاتحاد الافريقي لوضع "اتفاقية امن قابلة للتطبيق" لابيي وقال ان مستقبل المنطقة على المدى الطويل يجب ان يتم تقريره بالمفاوضات. وقال ايضا ان كلا الجانبين سيستفيد من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الباقية في ابيي بعد ٩ تموز. ومستقبل قوة حفظ السلام التابعة لبعثة الامم المتحدة في السودان حاليا موضع شك حيث ان الجنوب مستعد لبقاء قوات حفظ السلام على اراضيه لكن الشمال الذي يدعي سيادته على ابيي يصر على ان يغادروا. وقال المجلس انه سيجتمع في الايام القادمة لمراجعة كيف تم تنفيذ طلباته. وفي الخرطوم ابدى الرئيس عمر حسن البشير أمس الأول لهجة تصالحية تجاه الجنوب قائلا ان النزاعات يجب حلها بالمفاوضات. وقال لساسة قبل صدور بيان مجلس الأمن انهم يريدون علاقات أخوية بين الشمال والجنوب .

وهم يتوجهون اليوم إلى صناديق الاقتراع

مسلمو فرنسا.. صراع نفوذ بين الجزائريين والمغاربة في المجلس الفرنسي للديانة الاسلامية

□ باريس / متابعة اخبارية

يتوجه مسلمو فرنسا اليوم الاحد الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في المجلس الفرنسي للديانة الاسلامية في اقتراع يجري وسط انقسامات وصراع نفوذ بين الجزائريين والمغاربة من اجل الاشراف على الاسلام في فرنسا، ثاني ديانة في البلاد. وافادت وزارة الداخلية ان مندوبي المسلمين الذين يتوددون على نحو ٧٠٠ مسجد سيشاركون في هذا الاقتراع الذي قاطعه "اتحاد منظمات مسلمي فرنسا" و"الاتحاد الوطني لجامع باريس الكبير". وقد طلبت هاتان الهيئتان، الاولى القريبة من الاخوان المسلمين والثانية من الحكومة الجزائرية، ارجاء الاقتراع الذي دافع عنه خصوصا تجمع مسلمي فرنسا القريب من المغرب.

واوضح رئيس تجمع مسلمي فرنسا انور كبيبش لوكالة فرانس برس ان جمعيته تريد صيانة "شرعية المؤسسات واثبات نضجها مع احترام المواعيد". وتتجدد هيئة المجلس الفرنسي للديانة الاسلامية الذي انشأه في ٢٠٠٣ نيكولا ساركوزي عندما كان وزير الداخلية، كل ثلاثة اعوام.

وقال رئيس اتحاد منظمات مسلمي فرنسا فؤاد علاوي لفرانس برس باستياء ان هذا الاقتراع "فرصة لتقييم قوى" الدول الاجنبية (الجزائر والمغرب وتركيا).

واضاف علاوي ان هذا الانتخاب في صيغته الحالية "ينظم التنوع الاتني وليس الديانة الاسلامية" في فرنسا متحدثا عن "انقسام خطير" يبرر موقف الاتحاد المتمثل في عدم المشاركة في "عملية انشقاق".

وقال عميد جامع باريس دليل ابو بكر وهو يعكف على تعبئة انصاره الخميس الماضي في ليل بحضور وزير جزائري ان "ما يثير الشقاق هو الظلم وعدم المساواة وقلة التمثيل في المعايير المعمول بها والمتمثلة في مساحة اماكن ممارسة الديانة".

وبعد تجديد دعوته الى المقاطعة امام نحو ١٥٠٠ عضو من الاتحاد الوطني لجامع باريس الكبير، حذر من محاولة تجاهل المؤسسة التي يشرف عليها. وقررت احدى الفدراليات الاقليمية الثمانية في الاتحاد الوطني لجامع باريس الكبير، عدم تلبية الدعوة الى المقاطعة التي اطلقها ابو بكر الذي قاد اتحاد منظمات مسلمي فرنسا لولايتين متتاليتين (٢٠٠٣ و٢٠٠٨) اثر تعيينه من السلطات.

وقد حل محله محمد موسوي الذي انتخب باسم تجمع مسلمي فرنسا.

وسينتخب المندوبون اليوم الاحد ٢٥ مجلسا اقليميا، على ان تنتخب هذه المجالس في جمعية عامة في ١٩ حزيران المكتب التنفيذي ومجلس الادارة في المجلس الفرنسي للديانية الاسلامية الذي يختار بعد ذلك رئيسه الجديد.

ويجري الاقتراع على اساس فوز المرشح الذي يحصل على اكبر عدد من الاصوات كما هو الحال في الانتخابات البلدية في باريس وليون ومرسيليا. ويحدد عدد المندوبين حسب مساحة مكان العبادة حيث ان مصلى تبلغ مساحته مئة متر مربع يمثله مندوب واحد بينما يمثل جامعا تتراوح مساحته بين ٢٠١ الى ٤٠٠ متر مكعب خمسة مندوبين، وجامع تتراوح مساحته ٦٠١ الى ٧٠٠ متر مربع ثمانية مندوبين في حين يمثل جامع تفوق مساحته ٨٠٠ متر مربع ١٥ مندوبا واخيرا يمثل جامع باريس الكبير ١٨ مندوبا.

ويشتبه الجزائريون في ان خصومهم المغاربة يمولون اماكن العبادة من اجل الحصول على اكبر عدد من المندوبين في المجلس الفرنسي لمسلمي فرنسا.

وقال ابو بكر ان طريقة الاقتراع "كشفت تناقضات وتيارات وطنية واقليمية، وهي امور منبوذة في ما يجب ان يكون الاشراف على ديانة فرنسية في حد ذاتها". واضاف ابو بكر الذي يدعو الى اصلاح نظام الاقتراع انه "يكفي شراء ارض مساحتها الف متر مربع في "لوزير" ليكون لك عدد مندوبين اكبر من عددهم في مصلى بوسط باريس مساحته عشرين متر مربع".

إعمار مخيم نهر البارد صورة منه

فلسطينيو لبنان.. وضع إنساني متدهور يدفع نحو "الانفجار"!

تقرير اخباري

منذ انتهاء المعارك بين الجيش اللبناني ومجموعة "فتح الإسلام" الأرهابية في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين قبل أربع سنوات، ينتظر ابو علاء لحظة تسلم بيته الجديد، ويعد الساعات والأيام في مسكنه الحديدي المؤقت الذي "يشتعل في الصيف ويتجمد في الشتاء"، على حد تعبيره.

□ بيروت / متابعة إخبارية

ويقول سمير العلي (ابو علاء ٦٥ عاما) قرب بسطته الخشبية لبيع السكاكر الزهيدة الثمن "الحياة صعبة.. مساكن متلاصقة متزاحمة، هذه البيوت الحديدية لا تليق بالحيوانات، وتنتشر فيها "ملايين" الجرذان الضخمة والذباب بسبب النفايات" المحيطة.

ووضعت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) مساكن مؤقتة هي عبارة عن مستوعبات من الحديد، بتصرف اللاجئين الذين دمرت منازلهم في معارك نهر البارد، في انتظار انتهاء عملية إعمار المخيم التي تجري ببطء شديد منذ انطلاقها العام ٢٠٠٩.

وتوضح هناء حاتم، وهي مدربة اجتماعية من سكان المخيم ان "المساكن متداخلة، لا مكان للعب ولا مكان للدرس ولا للخصوصية الأسرية (...) فإذا أضيف كل هذا إلى البطالة وانعدام الأمل، تكون النتيجة تفاقما في الآفات الاجتماعية وتزايدا في العنف بين أفراد الأسرة الواحدة".

وتشير هناء ايضا الى انتشار حالات التوتر النفسي بين سكان المخيم، ويقلقها تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية إضافة الى تردي الحالة التعليمية.

وتقول ان "المدرسة المؤقتة مبنية ايضا من الحديد، وفي بعض الصفوف يوجد أكثر من خمسين تلميذا يعانون من انخفاض الحرارة في الأيام الباردة وارتفاعها في الأيام الدافئة، ما يولد حالات إغماء ونزيف في الأنف بين التلاميذ". وتؤكد مايا مجذوب رئيسة لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني المكلفة رسميا ملف العلاقات اللبنانية الفلسطينية، لوكالة فرانس برس ان شهر ايلول المقبل سيشهد تسليم ثلاث مدارس، اضافة الى الجزء المتبقي من "الرزمة الاولى من المنازل التي تستوعب ٤٠٠ عائلة" من اصل ستة الاف عائلة. وتتم عملية إعادة الإعمار بموجب شراكة بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ووكالة الاونروا، على أساس مخطط "نموذجي" يشمل وجود مخفر لقوى الأمن الداخلي داخل المخيم وقاعدة عسكرية للجيش عند واجهته البحرية والبنى التحتية ونوعية في البناء والطرق.

اثار الدمار لا زالت موجودة في مخيم نهر البارد

وهو ما ليس قائما في اي من المخيمات الفلسطينية الاثني عشر التي يقيم فيها حوالي ٣٠٠ الف الفلسطيني ولا تدخلها القوى الأمنية اللبنانية، وتعاني من ظروف اجتماعية وخدماتية مأسوية. وقسمت عملية إعادة الإعمار الى ثماني رزم. وسلمت الاونروا في شهر نيسان الماضي جزءا من الرزمة الأولى الى أصحابها، وهو كناية عن شقق سكنية ومحال تجارية اعيد بناؤها بشكل مرتب بعيدا عما كانت عليه قبل التدمير من بناء عشوائي وبدائي. وتقول مجذوب "اظن ان الدول المانحة عندما ترى ان اموالها ذهبت في الاتجاه الصحيح، سيكون ذلك حافزا لها على مواصلة التمويل". غير ان الاونروا المكلفة بعملية الاعمار تشكو من نقص التمويل، ما يجعل انتهاء الاعمار في ٢٠١٢ كما كان مقررا، امرا مستبعدا. وقال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فيليبو غراندي في مؤتمر صحافي عقده في بيروت الجمعة ان الاونروا لا تزال "تحتاج الى ٢٠٧ ملايين دولار لانهاء اعمار نهر البارد، بينها ٨٠ مليونا بشكل ملح". واندلعت في ايار ٢٠٠٧ معارك عنيفة بين الجيش ومجموعة فتح الإسلام المتطرفة استمرت ثلاثة اشهر وتسببت بمقتل ٤٠٠ شخص بينهم ١٦٨ عسكريا، ونزوح ٣١ الف شخص، وانتهت بتدمير المخيم وخروج مسلحي الحركة منه واعتقال عدد كبير منهم.

على بعد مئات الأمتار من المساكن الحديدية، توجد مساكن أخرى مؤقتة حجرية، يصفها علي رحال بتهكم بانها "المنطقة الراقية"، اذ انها على الأقل تقي قاطنيها من "الحريق والغريق".

ويشكو الرجل الستيني المتقاعد من عمله في البناء، من الإجراءات الأمنية المشددة التي تحيط بالمخيم.

وما يقوله علي رحال تلميحا، يجاهر به جاره شادي ابو غوش صراحة، وهو ينظر الى الرتيب في الجيش اللبناني الذي يرافق صحافيي وكالة فرانس برس في جولتهم. "الجيش على رأسنا والمخابرات أهل لنا لكن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر الى الأبد".